Self-condemnation among the perpetrators of incest crimes

Hijran Mohsen Obaid
ff3.khh067@gmail.com
Prof. Dr. Sana Issa Daghestani
University of Baghdad - College of Arts - psychology department

DOI: 10.31973/aj.v2i139.2629

Abstract

The current research deals with the variable of the study, which is self-condemnation, which means a complex response with negative feelings stemming from severe reprimanding of the self for an unacceptable (rejected) behavior that violates laws, legislation and social norms, which leads to harm to others (the victim). It means ignoring the consequences of actions, when people continue to engage in harmful activities towards others to achieve personal gain, and in order to avoid facing the damages they have caused, they reduce the effects of these damages, especially if it is on the individual level to evade responsibility, and the issue of self-condemnation in the modern era has met the attention of researchers. Developed societies as one of the directions of psychology.

In order to achieve the goals of the current research, the researcher adopted the theory of Woodyat & Wanzel (Woodyat & Wanzel, 2013) noting that it is a model developed from Hall and Fincham (Hall & Fincham, 2005). The paragraphs on the research scale according to the two methods (the two extremist groups and internal consistency) and the validity of the construct was extracted using the Pearson correlation coefficient, and the reliability coefficient for self-condemnation by the Alpha Cronbach method reached (0.85), and the current research sample consisted of (250) prisoners of the Iraqi Ministry of Justice, and they were all Of the males only, i.e. the one who is already present, distributed among eight prisons of the Ministry of Justice, they were selected randomly, and the research reached the following results: 1. That prisoners have self-conviction with statistical significance 2. There were no age differences in the variable of self-conviction. As for the achievement, there are differences in Achievement and in favor of the university level, and there were no statistically significant differences with regard to the economic level of the self-indictment variable, and the researcher suggested several proposals, including: 1. Conducting a study for self-condemnation with the variables of restorative behavior Pseudo-self-forgiveness 2. Conduct a study on incest with methods of parental treatment, family disintegration, and drug addiction.

Key words: self-condemnation, moral awareness, incest

إدانة الذات لدى مرتكبي جرائم زنا المحارم

الباحثة هجران محسن عبيد
جامعة بغداد – كلية الآداب
قسم علم نفس – عمليات نفسية
ff3.khh067@gmail.com

أ.د سناء عيسى الداغستاني
جامعة بغداد – كلية الآداب
قسم علم نفس

(مُلَخَّصُ البَحث)

تناول البحث الحالي متغير الدراسة وهو إدانة الذات (Self–Condemnation) والذي يعني استجابة مركبة ذات مشاعر سلبية نابعة عن تأنيب شديد لذات الفرد جراء تصرف غير مقبول (مرفوض) يخالف القوانين والتشريع والمعايير الاجتماعية مما يؤدي إلى إلحاق ضرر بالآخرين (الشخص الضحية)،فهي تعني تجاهل عواقب الأفعال ،فعندما يواصل الناس ممارسة الأنشطة الضارة إزاء الآخرين لتحقيق المكاسب الشخصية ، ولكي يتجنبوا مواجهة الأضرار التي تسببوا بحصولها فإنهم يقومون بتصغير آثار هذه الأضرار ولاسيما إذا كان على المستوى الفردي للتهرب من المسؤولية ،وقد لقي موضوع إدانة الذات في العصر الحديث اهتمام الباحثين بالمجتمعات المتقدمة بوصفه إحدى توجهات علم النفس.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة نظرية ووديت وونزل (Woodyat & Wanzel , 2013) علماً أنه أنموذج مطور من نظرية هول وفينشام (Hall& Fincham,2005) ،كما قامت الباحثة بإعداد مقياس إدانة الذات بعد اطلاعها على النظرية المعتمدة والمقاييس السابقة ، وقامت الباحثة بإجراءات تحليل الفقرات على مقياس البحث على وفق طريقتي (المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي) واستخرج صدق البناء باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات لإدانة الذات بطريقة الفا كرونباخ (0,85)، وتألفت عينة البحث الحالي (٢٥٠) سجين من سجناء وزارة العدل العراقية وكانوا جميعهم من الذكور فقط أي القائم بالفعل موزعين على ثمانية سجون من سجون وزارة العدل اختيروا بطريقة عشوائية، وتوصل البحث إلى النتائج الاتية:١.أن السجناء لديهم إدانة للذات بدلالة إحصائية ٢. لم يكن هنالك فروق في العمر بالنسبة لمتغير إدانة الذات أما التحصيل فهناك فروق في التحصيل ولصالح المرحلة الجامعية ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا بالنسبة للمستوى الاقتصادي لمتغير إدانة الذات ، واقترحت الباحثة مقترحات عده منها :١.إجراء دراسة لإدانة الذات مع متغيرات السلوك التصالحي وغفران الذات الزائف ٢.إجراء دراسة عن زنا المحارم مع أساليب المعاملة الوالدية والتفكك الأسري والإدمان على المخدرات.

الكلمات المفتاحية: إدانة الذات، الوعي الأخلاقي، زنا المحارم

مشكلة البحث:

تعد الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية لعيش الأفراد والتي تقوم بتنشئة سلوكيات الأفراد وصقلها بحسب المعايير والعادات والعقائد المتفق عليها ، وهي بمنزلة السلم القيمي للمجتمع الذي يعيش فيه، وتؤدي التنشئة الأسرية دورا مهما جدا في حياة الفرد وتحويلة من كائن بيلوجي إلى شخص راشد اجتماعيا تربطه علاقات مختلفة مع أسرته ومجتمعة (Holden,1984,p.90).فكل مجتمع يتميز بعقلانية اجتماعية أي بمعايير للعمل والتفكير تميز الجزئي من الكلي والعرضي عن الثابت والرغبة عن القانون ، ومن دون هذه المحددات المعيارية تكون الحياة مشوشة مرتبكة (Smith et al,1999,213)

كما تتمركز الفكرة الأساسية لدى هورني للشعور بالإدانة واتهام الذات أنها تكون قائمة على الخوف من الاستهجان وطلب الاستحسان ،وإن الاستهجان عادة ما يفهم أنه مشاعر ذنب كامنة لدى الفرد إلا أن هورني ترى أن مشاعر الإدانة هي ليست سببا للخوف من الاستهجان بل ناتجة عنه.

قد توصل سميث وزملائه (Smith et al ,2002) في نتائج الدراسة إلى أن أنواع الذنب والتي تتضمن الندم وإدانة الذات ترتبط بقوة الضمير،و الصحة النفسية والجسدية ، أما بوميستر (Boumeister& Scher,1988) ففي العلاقة بين الشعور بالإدانة والرغبة بعقاب الذات أكد الأفكار التي جاءت بنظرية فرويد حول النزعة الفطرية بإيذاء الذات المرتبطة بالشعور بالذنب، و التي سببها الدوافع الفطرية العدوانية ، وهنالك بعض الأشخاص يتصرفون بطريقة قصدية لإيذاء أنفسهم على الرغم من أنهم غير واعين لذلك أي أنها دوافع لاشعورية (Courtois,1988,p:88).

وتحدث روبرت في دراسته (Robert et al ,2013) عن المخالفات الشخصية والانحرافات والعواطف الأخلاقية وإن النتائج تشير إلى أن الشعور بالعار والإدانة، المتوقع لها تأثير مباشر في الإساءة وإن النتائج في العلاقة بين المراقبة الأبوية والأشخاص المنحرفين أخلاقيا (Robert et al ,2013,p:22)

أهمية البحث

هنالك مسارات بالغة التعقيد والتشابك لدينامية الحياة بشكل عام والحياة الاجتماعية والأسرية بشكل خاص، إذ إن بنية الأسرة والمواقع والمراكز والأدوار المناطة بأفرادها دور الأم والأب والأخت والأخ، والأنثى أجمالاً في هذه الدائرة الاجتماعية هي الأولى في القائمة اعتماداً على مكوني البيولوجيا والسلوك الاجتماعي لكون الأنثى رمز الخصوبة والإنتاج لاستمرار النسل (Celbis et al ,2020,p:38).

وإن الضوابط والمعايير الاجتماعية تكون جزءاً من الأنا الأعلى (Super-ego) فيكون هناك صراع بين المعايير الاجتماعية ورغبات اللهو فحينما يخرج الفرد عن قرارات الأنا الأعلى بأفعال للآخرين فإنه يتنازل عن ضميره لهم أي يستعمل ضمير الآخرين ضميرا له ، كما وجدت أيفنت رايتال (Raeual,1981) في دراستها عن مجموعة من المنحرفين بأن لديهم ضعفاً في الأنا الأعلى ويسعون للإشباع الآني للذة ويستغلون الآخرين ولا يشعرون بوخز الضمير (Raeual,1981,p:143).

وكما هو معروف ينظر فرويد إلى الانسان بأنه مدفوع بدوافع جنسية إذ يمر بسلسة من مراحل التطور النفسي الجنسي ويكون إشباع دوافع اللذة هي الدوافع المركزية عنما يكون طفلاً (Cyr et al ,2002,p:960). وأن الأزمة اليوم التي يمر بها الإنسان هي أزمة أخلاقية ودخول الإنسان في أزمة من الصراعات مدمرة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي و هو مظهر من مظاهر تردي القيم الأخلاقية في المجتمع وما وصلت إليه من التفكك والاضطراب والانهيار في المنظومة الاجتماعية (Wexler,1987,p:953).

ومن أهم الأزمات الأخلاقية على المستوى الفردي والمجتمعي هو الوقوع في زنا المحارم واحيانا يكون مرافق للإدمان على الكحول مما يسهل الوقوع في جريمة المحارم يسهل الوقوع في جريمة المحارم، فمثلا سلوك الأب المدمن يكون عنيفاً مع أولاده وزوجته ويمتاز بالغضب إلى الحد الذي يجعل زوجته وأولاده يخافون منه فلا يعرفون متى يكون عنيفا عدوانيا وذلك لأن الأب السكير يتقلب بين الرضا والغضب إلى الحد الذي يجعل زوجته وأولاده لن يتوقعوا متى يحصل هذا التحول ومن هنا بدأت جرائم زنا المحارم يرتكبها آباء وأشقاء مدمنون، كما أنها تكون هي الأشد ضرراً لأنها تكون اغتصاباً حقيقياً وإنهم لا يواجهون بناتهم لمواقعتهن جنسياً وإنما يقوم باستدراجهن بالحيلة مستغلين القرابة (الأب أو الأخ) (Enright et al, 1989,P:105).

لقد لقى موضوع إدانة الذات في العصر الحديث، اهتمام الباحثين في المجتمعات المتقدمة باعتبارها إحدى توجهات علم النفس، في هذا الموضوع هو دليل لفهم ماهي إدانة الذات في حين أن مجموعه الأدبيات التي تبحث عن إدانة الذات لاتزال في تطورها المبكر ذات صلة بأهمية الدراسة الحالية من كونها تبحث في مشكلة نفسية واجتماعيه بالغه الخطورة من حيث مردودها السلبي في المجتمع، وما يحدث من مشاعر إدانة للذات عندما يرتكب الشخص خطأ فادحاً ضد الذات رد فعل على الإساءة التي يتعرض لها الأفراد في ضمن العلاقات البينشخصية، وقد ازدادت الكتابات في علم النفس حول هذه المفاهيم في الآونة الأخيرة بسبب أهميته المتعددة في ضمن التخصصات المختلفة، إذ تمت دراسة الغفران والإدانة من مجموعة متنوعة من التخصصات، بما في ذلك الدين والفلسفة وعلم

الجريمة والعلوم السياسية وعلم الاجتماع والاتصالات والطب. ولعل أقدم التحقيقات تأتي من الدين والفلسفة، إذ إن الديانات الرئيسة الخمس في العالم: الإسلام والمسيحية والهندوسية والبوذية واليهودية .(Law , 2009 : P1)

بعد ذلك لجأ الأطباء السريريون باستخدام المغفرة بوصفها مفتاحا من العلاج ومنها علاج الغضب والعدوان، في أهمية تأثير غفران الذات أشارت دراسة بليس (Bliss,٢٠٠٤) إلى علاقة غفران الذات بالصحة العقلية للإنسان(Bliss,2004,p:44) . وأيضاً دراسة ويتفلي (2002Witvli et al,) بأنه توجد علاقة بين غفران الذات والجوانب الإيجابية المصاحبة لها، أجريت على عينة متكونة من (٤٠) طالبا من الذكور والإناث وأشارت إلى أن الإنسان عندما يقوم بالبحث عن موضوع فيه مغفرة، يُجلب الإحساس والشعور بالفائدة العاطفية الكبيرة(Witvliet et al ,2002,p:223) ، وأشار إنرت وآخرون (Enright et al, 1989) أن الإدانة تنمو وتتغير مع تقدم عمر الإنسان طيلة مدّة حياته ففي إحدى الدراسات أجريت على الأطفال والكبار أظهرت تأثير الغفران بأعمار (٤، ٧، ١٠) بينما الإدانة تكون ذات تأثير أكثر لدى البالغين من طلبة الكلية والمعهد (Enright et al, 1989,P:105).

أهداف البحث يستهدف البحث الحالي الآتي :

١. معرفة إدانة الذات لدى مرتكبي جرائم زنا المحارم من الذكور الموجودين في السجون العراقية .
٢. إيجاد الفروق في إدانة الذات على وفق الآتي:
   أ. العمر ب. التحصيل الدراسي ج. المستوى الاقتصادي
٣. التعرف على العلاقة الارتباطية بين إدانة الذات والوعي الأخلاقي لدى مرتكبي جرائم زنا المحارم في السجون العراقية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمدانين من الذكور بجرائم زنا المحارم الموجودين في السجون العراقية للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات

إدانة الذات (Self-condemnation)

عرف إدانة الذات تعريفات عدّة منها:

١. فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩Freud)

هو ألم نفسي داخلي يشعر به الفرد، أو حوار داخلي بين الأنا و الأنا الأعلى على أنه ارتكب ذنوباً وآثاماً، ويقوم الفرد بالنظر لأخطائه على أنها لن تغتفر ويتوهم بالمحيطين به يعلمونها جيداً مما يؤدي إلى تحقير الذات والاشمئزاز منها(Freud,2012,p:16) .

٢. أنرت(Enrigt ,1996)

هو الميل إلى الاستياء الذاتي عند مواجهة الخطأ الذي اعترف به المرء والابتعاد عن التعاطف والكرم والحب باتّجاه الذات .(Enrigt ,1996,p:110)

النظريات التي فسرت إدانة الذات

١. نظرية ووديت وونزل في إدانة الذات Woodyatt and Wanzel ,2013

أشارا ووديت وونزل أن معرفة الفرق بين الحكم على تصرف بأنه تصرف مدان أولاً يتوقف على إطلاق الأحكام في ما يشاهدون أو يسمعون، إذ إن الإدانة هي إطلاق حكم على سلوك يرتبط بالأخلاق وكما ترتبط العوامل التي تحدد وتشكل الأحكام بمعايير اجتماعية تحدد السلوك والتصرفات وهي مقاييس قد تتغير بتغير المكان والزمان، والإدانة هي شعور يصعب التكهن به ويصعب التحكم به ينبثق هذا الشعور بسهولة من دافع عاطفي وكذلك من الإحساس بأن أحدهم قد قام بخرق عرف اجتماعي مهم، وعملا كل من ووديت وونزل (Woodyatt and Wanzel, 2013) إلى مناقشة المشاعر من منظور نفسي ثم التعمق في مشاعر الخوف لكونه سببا أساسيا لإدانة الذات، وإن آلام الذنب (Guilty) والعار (Shame) والندم (Remorse) والاستياء (Resentment)، تظهر عندما يتصرف الفرد بشكل خاطئ وارتبطت الإدانة الذاتية بالنتائج السلبية مثل الغضب والاكتئاب وسوء التكيف والتقييم الذاتي السلبي العالي، إلى أن الإدانة الذاتية المزمنة هي مشكلة يجب فهم العمليات التي يتم بواسطتها تجريد الناس ببعض الخصائص الشخصية والاختلافات الفردية المرتبطة بتلك العمليات (Woodyatt and Wanzel, 2013,p:2).

كما أن إدانة الذات هي تضخم في مشاعر الذنب والعار والندم والاستياء وإن العنصر الحاسم هو الشعور المتدني بالإدانة الذاتية والتي ترتبط بارتكاب الجرائم وينطبق ذلك على الجاني الذي ارتكب جريمة، ويرى (ووديت وونزل)(Woodyatt & Woonzel,2014) أن غفران الذات ومسامحتها هي تجربة في إدانة الذات ثم يتم تحريرها من هذه المشاعر السلبية بنية إصلاح أي ضرر روحي واجتماعي ونفسي (Anvari,2019,p:17).

وقدما (ووديت وونزل) مسألتين تم تحديدهما تشمل الأولى التسامح مع الذات ونقص الرغبة العقابية للنفس والثانية الفشل في فصل مسامحة الذات الحقيقية عن ما يسمى بالذات الزائفة أي الاستغناء، إذ يدعي الجاني أنه سامح نفسه ولكن في الواقع ينكر ارتكاب أي خطأ

قام به ويقلل من شعوره بالذنب عن طريق تقليل المسؤولية أو مغفرة خاطئة للذات ويقوم بإلقاء اللوم على الضحية وعدم الاهتمام بها حتى يغفر لذاته بسبب الفعل الذي أرتكبه ويحاول الجاني تقليل استجابته العاطفية للجريمة من خلال محاولة تغيير مشاعره حول الحدث هذه الأساليب قد تقلل من الحالة الداخلية للجاني لكنها لا تستطيع استعادة شخصيته الحقيقية، ولكي يستمر في الحفاظ على هذا الإنكار يحتاج إلى تجنب الضحية وكل المواقف التي قد تذكره بالجريمة التي ارتكبها (Corinsh et al ,2018,p:44)

كما وجد ووديت وونزل (Woodyatt &Woonzel,2014) أن الإدانة ترتبط بشكل إيجابي بالقلق والاكتئاب وانخفاض التنظيم الانفعالي والحزن وانخفاض الرضا الذاتي ولوم الذات واجترار الأفكار السلبية والمزاج السيئ عكس الغفران للذات، وإن انخفاض العقوبة الذاتية تؤدي إلى زيادة الغفران ويمكن تفعيل هذا عن طريق التداخلات التي تهدف إلى تحقيق الإشفاق على الذات (compassion Self-).

٢. نظرية الغفران/ الإدانة لهل وفنشام (Hill and Fincham, 2005):

قدم الباحثان نموذجا نظرياً يوضح أن الإدانة تظهر من خلال وصف مجموعة من المظاهر السلوكية التي قد وصفها وهي الذنب (Guilty)والعار (Shame) والندم (Remorse) والاستياء (Resentment وإدراك خطورة التصرفات السيئة والهدف منها وإن هذا النموذج يرتكز على ثلاثة عوامل وهي (المتغيرات الانفعالية) مثل الذنب والندم والعار والاستياء، و(المتغيرات الاجتماعية) مثل الخصائص والتسامح المدرك، والمتغيرات السلوكية التي تتمثل في الإدانة والسلوك التصالحي، والمتغيرات المرتبطة بالإساءة (شدة الاعتداء المدرك) وهنالك العديد من النظريات والتي أشارت إلى التشابه بين غفران الذات ((Self-forgiveness) وغفران الآخرين) (The forgiveness of the other وإن كليهما يشترك بعدة سمات رئيسة تكون متشابهة من حيث الطريقة، وإن تتطلب حدوث جرم وفعل سلوكي منحرف لكي تتم بعدها المغفرة، وأشار الباحثان أن مغفرة الذات ومغفرة الآخرين يتطلب جهداً واعياً لا يحدث بغير قصد (Hill &Fincham,2005,p:622).

الخطوة الأولية كانت في دراسة هذا النموذج هي الكشف عن كون كل متغير معين مرتبطا بمسامحة الذات ووصف طبيعة هذه العلاقات، وهذه هي أحد الأهداف التي سنعرضها للفئات الأربع من المتغيرات وارتباطاتها المتوقعة من التسامح الذاتي وتم أخذ هذه الارتباطات بطريقتين الأولى: من ناحيه العلاقات المتزامنة بين هذه المتغيرات والغفران الذاتي عبر الأفراد، وثانياً من ناحيه ارتباطات بين غفران الذات ومتغيرات في داخل الأفراد بمرور الوقت.(Fincham ,2000,p;8).

❖ **الارتباطات الانفعاليةEmotional Correlates**

إن الشعور بالذنب والشعور بالعار هي المتغيرات الانفعالية الأساسية لإدانة الذات على الرغم من أنها غالبا ما تكون متبادلة ، وإن هذه المتغيرات مختلفة إذ إن الشعور بالذنب يقوم على التركيز في شعور الفرد السلبي، في حين أن الشعور بالعار يرتبط بالتركيز السلبي على الذات عبر الأفراد، كما أن مستويات أكبر من الشعور بالعار والذنب ارتبطت بمستويات أقل من التسامح الذاتي فيضمن الفرد، و إن التناقض في الشعور بالذنب والعار مع مرور الوقت يكون مرتبطاً بزيادة في غفران الذات لأن الشعور بالعار والذنب سوف يمنع الدافع للعمل بشكل سلبي تجاه الذات (أي الانتقام والتجنب) وتعزيز الدافع للعمل بإحسان تجاه الذات، كما وجد زومستر ورمورو (Zechmeister,2002 & Romero) أن الأفراد المتسامحون مع الذات أقل عرضة للإبلاغ عن وجود شعور بالذنب من أولئك الذين لم يغفروا لأنفسهم (Hill and Fincham,2008,179.)

- **العوامل المعرفية social–cognitive factors**

نظراً للارتباط القوي بين العزو والإدانة بين الأشخاص فمن المتوقع أن العزو يعزز الإدانة ويعزو الغفران حول سلوك الفرد إلى أسباب خارجية غير مستقرة ومحددة بينما عزو أو كف أو كبح الغفران أي جعلها داخلية مستقرة وعامة وتكون مرتبطة بمستويات إدانة الذات، والاتجاه المعتمد في ذلك أن عزو السلوك الخاص بالفرد لقوى خارجية ونسب سلوك الآخرين إلى قوى داخلية (أي بمثابة السلوك المراقب) قد يسهل تكوين عزوات معززة للإدانة أو الغفران في أعقاب حصول التعدي في داخل الأفراد، ويمكن التوقع انخفاض في عزو الإدانة مع مرور الوقت سيكون مرتبطاً بزيادة الغفران للذات (Hill and Fincham,2005,p:180)

٣. نظرية أنرت لإدانة الذات (Enright,1996):

يرى إنرت (Enright,1996) بأن الاتجاه النظري في دراسة الإدانة والغفران يتم من خلال أن مغفرة الذات تتطلب إعادة صياغة المعرفة عند الإنسان وفهم الفرد ماهي المغفرة والإدانة في داخل الإنسان أي في ذاته، ويرى أنّ لها آثار في التكامل مع العلاج النفسي المعرفي ويتم ذلك من خلال أربع مراحل وهي (مرحلة الكشف ومرحلة اتخاذ القرار ومرحلة العمل والمرحلة الختامية)، ويشير أنرت (Enright,1996) إلى أن الأفراد تظهر لديهم المراحل ففي مرحلة الكشف (The Uncovering Stage)هي: (الإنكار والشعور بالذنب والخجل والعار وعدم التنفيس ومقارنة ذات الفرد مع الآخرين وإدراك الشخص أنه قد لحق الضرر بشخص آخر، مع الاعتراف بأنه شخص غير كامل من الذين لديهم إدانة للذات، ففي هذه المرحلة تتم مواجهة ما نشعر به بدلا من التجنب وتحاشي الموضوع، وإن الكشف

عن عواقب الإساءة يتضمن من فهم ردود فعل المسيء، وفي مرحلة اتخاذ القرار (The Decision Stag) يظهر مشاعر معينة تتمثل على تغييرات في الذات أو الأشخاص الذين قاموا بأذيتك كما أن الإدانة أو الغفران هو فعل اختياري حر يقوم به الضحية تجاه الجاني، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة العمل (The Work Stageفي هذه المرحلة تتم مساعدة الأفراد الذين لديهم إدانة للذات تتضمن بوضع الأخطاء في ضمن السياق الصحيح وإدراك العاطفة بإزاء النفس وأن تكون لديه رغبة بقبول الألم Enright et al (2000,p:1628).

وفي مقالة كتبها إنرت (1996, Enright) والتي وصف فيها (ثالوث) الإدانة والغفران وهي الجوانب الثلاثة المترابطة للتعامل مع التجاوزات الأخلاقية (أي الإدانة وغفران الذات وإدانة وغفران الآخرين ثم حصول إدانة الآخرين أو الغفران لهم(Enright,1996,p:96).

وفي دراسة قام بها إنرت (1996, Enright) في برنامج علاجي في إدانة الذات للنساء اللاتي تعرضن للاغتصاب عن طريق زنا المحارم (سفاح القربى) وبعد تطبيق البرنامج ومعالجتهم بشكل فردي عن طريق المغفرة توصلت النتائج إلى أن المجموعة التجريبية أقل رغبة في الانتقام ولديهم مشاعر إيجابية ورغبه في الإصلاح أكثر من رغبتهم في الانتقام.) Enright ,1996 :p:39)

كما يؤكد النموذج أن عملية انتهاك الأفراد للقيم الاجتماعية والأخلاقية، قد يتم تقييم رد فعلهم على وفق عاملين هما:

- العامل الأول: هو إلى أي مدى يتخذ الفرد قراراً في انتهاك القيم الاجتماعية والأخلاقية.
- العامل الثاني: هو مدى قدرة الفرد في استبدال المشاعر السلبية التي تدين الذات بمشاعر تؤكد الذات الإيجابية، و على الرغم من أن الجناة قد يتفاعلون مع انتهاكات قيمهم الاجتماعية والأخلاقية قد يحدث التسامح الذاتي (Enright et al ,1998,p:105)

وعلى الرغم من أن علماء الإدانة والعار يختلفون قليلاً لكن هناك أجماع على أن العار هو إحساس الذات بالعيب ورغبة في الانسحاب (platt,2004,p:5)، ويكون العار ذات صلة وثيقة بالعلاجات السريرية وينشأ من العديد من القواعد، منها عار الجسم (body shame) وصدمة العار (Trauma shame) والعار الأبوي (parental shaming) والعار العقابي ((punitive shaming) وعار الذل ((shame of humiliation) وتجربة العار (the experience of stigma)، (Muris et al, 2015, P: 317).

منهجية البحث وإجراءاته

تحدد مجتمع البحث الحالي بسجناء سجون وزارة العدل، إذ بلغ مجموع مجتمع البحث (٢٥٠) سجين من الذكور فقط، والجداول (٤،٣،٢) توضح أعمارهم وتحصيلهم الدراسي والمستوى الاقتصادي، ثم تأتي أعداد السجناء، وكل سجن ، وعدد مرتكبي جرائم زنا المحارم لعام (٢٠١٩/٢٠٢٠).

ثانياً. عينة البحث

يقصد بالعينة اختيار جزء من المجتمع يمثل هذا الجزء من المجتمع تمثيلاً كاملاً في جميع خصائصه (عودة وأخرون ،١٩٨٨، ص٣٩). وتألفت عينة البحث الحالي من (٢٥٠) سجين جميعهم من الذكور، أما أعمارهم فإن (٨١) من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (٣٢-٢٣) و (٩٧) سجين تتراوح أعمارهم بين (٤٢-٣٣) و(٧٢) سجيناً تتراوح أعمارهم بين (٥٢-٤٣) سجيناً عل وفق متغير العمر، أما المستوى الاقتصادي فإن (١٠٤) مستواهم دون المتوسط و(١٣٥) أصحاب الدخل المتوسط و(١١) أصحاب الدخل العالي، أما من حيث المستوى التعليمي (٤٠) سجيناً قد حصلوا على شهادة البكالوريوس و(٦٣) سجيناً هم حاملين شهادة الثانوية أما الأميون والابتدائية فكان عددهم (١٤٧)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

ثالثا: أداتا البحث

ولتحقيق متطلبات البحث الحالي فقد توجب أن تكون هناك أدوات لقياس المتغيرين اللذين شملهما البحث وهما (إدانة الذات والوعي الأخلاقي)، لذلك تم أعداد مقياس إدانة الذات والوعي الأخلاقي وكما يأتي:

❖ **مقياس إدانة الذات (Self-Condemnation):**

❖ **انتقاء الفقرات وصياغتها**

تم انتقاء الفقرات تبعا للمصادر السابقة فضلاً عن صياغة الباحثة لفقرات تم استلهامها من اطلاعها على الأطر النظرية لمفهوم إدانة الذات، وعليه فقد أصبح مقياس إدانة الذات مكوناً من (٢٨) فقرة بصورته الأولية، وقسم المقياس على وفق أبعاده الظاهرة، والتي تتمثل في (الاستياء، الذنب، الندم، العار)، إذا تعد الأبعاد الأربعة بمجموعها الكلي أداة واحدة لقياس إدانة الذات ولا تعني أنها عوامل مستقلة بحد ذاتها، ويمكن تعريف الأبعاد على وفق نظرية ووديت وويتزل (Woodyatt&WenzL,2013) وبما يأتي:

١. الشعور بالاستياء :(Feeling of resentment) شعور عام في تدني تقدير الذات ناتج عن خبرات سلبية مرتبطة بتصرفات شخصية تجاه الآخرين تؤدي إلى عدم الراحة

و الرضا .(Woodyatt & WenzL, 2013) والفقرات التي تمثله (٧) فقرات، تبدأ بالتسلسل (١-٧) وكما هو موضح في ملحق.(2)

٢. الشعور بالذنب :(Feeling guilty) حالة انفعالية تنطوي على مشاعر ينجم عنها ألم نفسي جراء تصرف يؤدي إلى جرح مشاعر الآخرين وبالتالي يأسف عليه الفرد أسفا عميقا .(Woodyatt & WenzL,2013) والفقرات التي تمثله (٧) فقرات، تبدأ بالتسلسل (٨-١٤) وكما هو موضح في ملحق.(2)

٣. الشعور بالندم :(Feeling Remorse) خبرات غير سارة تجاه موقف اجتماعي ينتهك الفرد من خلاله عرفا أخلاقيا يلحق ضرر بالضحية يدفع نحو تعويض الضحية .(Woodyatt & WenzL, 2013)والفقرات التي تمثله (٧) فقرات، تبدأ بالتسلسل (١٥-٢١) وكما هو موضح في ملحق.(2)

٤. الشعور بالعار :(Feeling of shame))شعور بالذل والإثم مصحوب بعبء أخلاقي غير محتشم ومفضوح لدى الآخرين وغير مريح لديهم بسبب تصرف غير أخلاقي ومنبوذ اجتماعيا، .(Woodyatt & WenzL , 2013)والفقرات التي تمثله (٧) فقرات، تبدأ بالتسلسل (٢٢-٢٨) وكما هو موضح في الجدول (٦).

تعليمات المقياس وتصحيحه

عند وضع تعليمات المقياس حرصت الباحثة أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة وطلبت من المستجيب أن يؤشر على احد البدائل الأربعة لفقرات المقياس والإجابة عنها بصدق وموضوعية، وإن هذا الإجراء لأغراض البحث العلمي وأشارت الباحثة إلى عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائهم ولا داعي لذكر الاسم، وإن الإجابة لم يطلع عليها سوى الباحثة وقد اعتمدت الباحثة تحديد أربعة بدائل للإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، لا أبداً) وحسب الأوزان (١,٢,٣,٤) في حالة كون الفقرات إيجابية (مع الظاهرة)،وتأخذ عكس المدرج بحالة كون الفقرات سلبية(ضد الظاهرة) (٤,٣,٢,١) وتحقق هذه البدائل الأربعة أحد شروط بناء المقاييس بطريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الإجابة عن المقياس، ترجع هذه البدائل في أوزانها بحسب اتجاه الفقرات إذا أصبحت الفقرات التي تعبر عن إدانة الذات هي الاتجاه الموجب أما الفقرات العكسية فهي دالة على عدم وجود إدانة الذات، لذلك تأخذ الترتيب المعاكس لهذه الأوزان، وكما هو موضح في ملحق.(3)

❖ **عرض الأداة على المحكمين**

للتحقق من مقدار صلاحية الفقرات المقترحة لأعداد المقياس الحالي والبالغ عددها (٢٨) فقرة، قامت الباحثة بعرضها على (١٣) محكماً من المختصين في علم النفس

والاجتماع في استمارة أعدت لهذا الغرض، وبعد أن استرجعت الباحثة الاستمارات من الأساتذة المحكمين حللت أراءهم بشأن صلاحية فقرات المقياس إذا تمت الموافقة على (٢٨) فقرة مع أجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر إذا هذه النسبة تعد معيارًا لقبول الفقرة في حين أن النسبة التي تقل عن ذلك تم استبعادها وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات

❖ **الإجراءات الإحصائية**

❖ **تحليل الفقرات**

استند إيبل (Ebel,1972) إلى أن الهدف الأساسي من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات تحسب على وفقها القوة التميزية .(Ebel ,1972, P .395) لذلك فإن تحليل الفقرات هو عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وبعد تطبيق المقياس على عينة المجتمع الذي أعد له المقياس وذلك للتأكد من مدى فهم التعليمات قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائياً لغرض معرفة خصائصها والتي كانت تحتاج إلى حذف أو تعديل أو إضافة أو أعادة ترتيب أي منها حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت وصادق مناسب من حيث الطول والصعوبة، لذلك تعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءات مناسبة في عملية تحليل الفقرات لذا فإن تحليل الفقرات تسهم بالجوانب الآتية:

١. **المجموعتان المتطرفتان Extremist Group Method**

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية (Discriminal Power) لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بين الأفراد ،لذلك أكد كيلي (Kelly)عند تحليل مفردات الاختبار بأنه يجب الاعتماد على النسبة (٢٧%) من الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ، ويقصد بالقوة التميزية قدرة الفقرة على التميز بين الأفراد الذين حصلوا على الدرجات في الاختبار وبين الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار نفسه (stang & wrightsman, 1981, p .53).وفسر إيبل ((Ebel أساس تفضيل نسبة (٢٧%) لكونه يحقق حلا وسطا بين هدفين متضادين مرغوبين في آن واحد وهما الحصول على أكبر حجم وأقصى تباين ممكن للمجموعتين المتطرفتين. (Eble ,1972 , P . 320)

ولحساب القوة التميزية لكل فقرة من الفقرات المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أ. تتطلب عملية تميز الفقرات حجم عينة يتناسب مع عدد الفقرات المراد تحليلها (الكبيسي،٢٠١٠، ص٢٧٢) لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس إدانة الذات على عينة

بلغ عددها (٢٥٠) سحبت من الذكور فقط لذلك كانت حجم عينة البحث مستوفياً لشروط التحليل .

ب. تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية للمقياس هذا يعني أن مجموعة الدرجات لكل مقياس من المقاييس الفرعية الثلاثة يمثل الدرجة الكلية للمفحوص وعليه فإن كل استمارة تتضمن درجات كل مستجيب .

ج. ترتيب الاستمارات الـ (٢٥٠) من أعلى درجة إلى أدنى درجة ومنها فرز نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا من الاستمارات وعددها (٦٨) استمارة وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أعلى الدرجات في الإجابة عن مقياس إدانة الذات وفرز نسبة (٢٧%) من المجموعة الدنيا من الاستمارات وبلغ عددها (٦٨) استمارة وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أدنى الدرجات في الإجابة عن مقياس إدانة الذات ، وبهذا فقد بلغ عدد الاستمارات العليا والدنيا للمقياس هي (١٣٦)، وقد تراوحت درجات المجموعة العليا من (٨٠-١١٠)، أما الدنيا (65-47).

د. بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين العليا والدنيا قامت الباحثة بتطبيق اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز، ١٩٩٠، ص٣٥) .

وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتميز كل فقرة عن طريق مقايستها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) (علام،٢٠١٠، ص ٦١٥)، وفي ضوء هذا الأجراء كانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ماعدا الفقرات (١ – ٧ – ٨ – ٢٨) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) القوة التميزية لفقرات مقياس إدانة الذات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.0735	1.36389	٣٥٣2.	0.91615	-0.812	غير دالة
2	3.7353	0.72519	٩1.52	0.72216	17.774	دالة
3	2.5588	1.18928	1.970	0.75252	3.447	دالة
4	3.0735	1.11055	2.029	0.96151	5.861	دالة
5	3.7941	0.74431	2.661	0.89126	8.042	دالة
6	2.3521	0.97376	1.808	1.23696	2.850	دالة
7	3.1324	1.19522	2.808	1.17508	1.591	غير دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
8	2.4265	1.27333	2.352	1.15597	0.353	غير دالة
9	3.5294	0.98458	2.117	1.05843	8.654	دالة
10	3.8529	0.57988	2.147	0.99648	12.201	دالة
11	3.3235	1.12557	2.382	0.88147	5.429	دالة
12	3.6765	0.78114	2.205	0.90700	10.131	دالة
13	3.8382	0.53561	2.426	1.11055	9.442	دالة
14	2.9559	132072	2.308	1.10276	3.093	دالة
15	3.6176	0.89825	2.250	0.87032	9.017	دالة
16	3.4706	0.99956	2.176	1.00656	7.523	دالة
17	3.4706	0.98452	1.808	1.02582	9.637	دالة
18	3.3676	0.96048	1.897	1.06700	8.447	دالة
19	3.7500	0.65506	2.235	0.84849	11.652	دالة
20	3.2647	1.05968	2.235	1.00918	5.801	دالة
21	3.3824	1.06546	2.544	0.93735	4.871	دالة
22	3.8088	0.68908	2.044	0.83637	13.905	دالة
23	30.735	0.68279	1.750	0.96397	14.451	دالة
24	3.4265	1.06947	2.279	0.86120	6.889	دالة
25	3.6471	0.78730	2.058	0.80821	11.608	دالة
26	3.0588	1.29156	2.235	0.77494	4.509	دالة
27	3.6471	0.70742	1.882	0.95463	12.247	دالة
28	2.0588	1.24448	2.073	0.83427	0.081	غير دالة

٢. طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Method

أشار ألن(Allen,1979) إلى أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ما يسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، لذلك تعد هذه الطريقة تحقيقاً للاتساق الداخلي في المقاييس النفسية لأن ذلك يعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen &Yen 1979, p.125). والفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس الكلية.

وباستعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في طريقة المجموعتين المتطرفتين بحسب معامل ارتباط بيرسون (person) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعند اختبار دلالة معاملات الارتباط باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، علما أن القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٤٨) وإن القيمة الجدولية كانت (٠,١٢) والجدول (٢) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، علما أن الفقرات التي سقطت في التمييز لم تدخل في ضمن هذا الأجراء.

جدول رقم (٢)معاملات ارتباط بيرسون

تسلسل الفقرة في المقياس	معاملات الارتباط	تسلسل الفقرة في المقياس	معاملات الارتباط
2	0.739	16	0.493
3	0.236	17	0.591
4	0.416	18	0.526
5	0.491	19	0.614
6	0.201	20	0.432
9	0.470	21	0.318
10	0.613	22	0.648
11	0.398	23	0.647
12	0.578	24	0.490
13	0.605	25	0.620
14	0.212	26	0.373
15	0.580	27	0.584

❖ **مؤشرات الصدق Validity Indicates**

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية (Goodwin,1995,p:101).وترى انستازي (Anastasi, 1976) أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي عدّ من أجلها (Anastasi, 1976, p . 135).إذ يعد الصدق الخاصية الأكثر أهمية لاختبار ما فهو يبين فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها، والصدق يفترض الثبات لكن ليس العكس صحيح (Nunnally,1978,p:27).

الصدق الظاهري Face Validity

يتمثل هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية والمتغير المراد دراسته وصلاحية تعليمات المقياس وبدائله التي اتفق عليها المحكمون، إذا تكون نسبة الاتفاق بينه (١٠٠%) على فقرات المقياس وتعليماته وبدائله (Ebel,1972,p:79). وتم التحقق من هذا الغرض عن طريق الإجراءات التي قامت بها الباحثة للتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي وتعليماته وبدائله وذلك بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص كم هو موضح في صفحة (١٠٠) وتم الأخذ بجميع ملاحظات الخبراء من صدق أو تعديل على بعض المتغيرات.

❖ **علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لإدانة الذات**

للتأكد من مدى تجانس فقرات مقياس إدانة الذات، وقدرته على قياس السمة المراد قياسها، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات كل مجال ودرجات المجالات الأخرى، تبين أن مجالات مقياس إدانة الذات ذات علاقة جيدة فيما بينها وبالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس إدانة الذات

المجال / المجال	استياء الذات	الشعور بالذنب	الشعور بالندم	الشعور بالذات	إدانة الذات
استياء الذات	1	0.35	0.52	0.50	0.67
الشعور بالذنب	-	1	0.67	0.60	0.82
الشعور بالندم	-	-	1	0.66	0.89
الشعور بالذات	-	-	-	1	0.86

نتائج البحث

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس إدانة الذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (250)، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (63.52) درجة وبانحراف معياري مقداره (12.50) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[١] للمقياس والبالغ (60) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة

[١] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (ادانة الذات) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الأربعة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس الأربعة والبالغة (24) فقرة.

تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (249) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس إدانة الذات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٥٠	٦٣,٥٢	١٢,٥٠	٦٠	٤,٤٦	١,٩٦	٢٤٩	٠,٠٥

تشير نتيجة الجدول (٢٠) إلى أن عينة البحث لديهم إدانة للذات، إذ اتفقت هذه النتيجة مع دراسة باتريسا ، وآخرين (Patricia et al, 2002) ودراسة مارتن (Martan,2010) ودراسة انرت (Enright et al, 1989) ودراسة اوبرتا (Opertta,1991)، والتي أشارت جميعها إلى أن الأفراد الذين لديهم إدانة للذات هي قائمة على الخوف من الاستهجان وطلب الاستحسان وإن الاستهجان عادة هو عبارة عن مشاعر ذنب كامنة لدى الفرد وأيضا ترتبط بقوة الضمير والقلق.

وان إدانة الذات تدخل في ضمن متغيرات الشخصية وأول هذه المتغيرات هي النرجسية الضعيفة والتي تتميز بعده أمور منها تدني احترام الذات والصعوبات بإقامة علاقات اجتماعية، وإن إدانة الذات لا تحدث فقط لأن المرء يرتكب مخالفات أخلاقية ولكن لأن المرء فشل في الوصول إلى بعض المعايير الشخصية، وإن الإدانة هي شعور يصعب التحكم به وينبثق هذا الشعور من دافع عاطفي والإحساس بأن أحدهم قام بخرق عرف اجتماعي مهم، وإن الآلام الذنب والعار والندم والاستياء تظهر عندما يتصرف الفرد بشكل خاطئ.

التعرف على الفروق في إدانة الذات تبعاً لمتغير العمر والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي .

وتشير النتيجة أعلاه إلى أنه ليس هناك فرقّ دال احصائياً في مقياس إدانة الذات تبعا لمتغير (العمر)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.622) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2.247) (ثودايك وهيجن،١٩٨٩،ص٧٩). على الرغم من أن الكثير من الدراسات تشير إلى تأثير العمر في إدانة الذات ومنها دراسات أنرت (Enright et al،1989) بينما تختلف عن دراسة اوبرتا (Operetta,1991)،وهذا يعني أن الإدانة للذات يشعر بها الأفراد بغض النظر عن أعمارهم وهذا ما تؤكده نظريات إدانة الذات بأن الإدانة تبدأ في وقت مبكر من الحياة لأنها تبدأ مع تكوين الأخلاق والنمو الأخلاقي كما تحدث عن ذلك كولبرج (Kohlberg)، إذ يرى كولبرج أن دراسة نمو الشعور بالذنب لدى المراهق أو البالغ وإدانة الذات وعقابها المصاحب للقلق والأسف الناجمين عن خرق قاعدة أخلاقية أو معيار اجتماعي وثقافي وإن الشخص المذنب بعد ذلك يطيع القواعد ليتجنب الشعور بالذنب والإدانة.

References:

- Allen,j.m,&yen w.m,(1979): Introduction to measurement theory pacific grove,CA:Brooks/cole.
- Anvari, F., Wenzel, M., Woodyatt, L., & Haslam, S. A. (2019). The social psychology of whistleblowing: An integrated model. Organizational Psychology Review, 9(1), 41-67.
- Bills,p.(2004):the power of forgiveness :Helping people Hwal .A ppresentation of Cross Country Education,lnc
- Celbis, O., Altın, İ., Ayaz, N., Börk, T., & Karatoprak, S. (2020). Evaluation of incest cases: 4-years retrospective study. Journal of child sexual abuse, 29(1), 79-89.
- Cornish, M. A., Woodyatt, L., Morris, G., Conroy, A., & Townsdin, J. (2018). Self-forgiveness, self-exoneration, and self-condemnation: Individual differences associated with three patterns of responding to interpersonal offenses. Personality and Individual Differences, 129, 43-53.
- Curtois,Christine A. Healing the lncest wound –Adult Survivors in therapy W.W Nortion &Company New York N.y.1988.
- Cyr&John wrignt&pierre mcDuff:child Abuse &Neglect 26(2002) 957-973.
- Ebal, R(1972).Essential of education measurement ,new jersy: prentice- hall company
- Enright, M. C., & Spratt, B. G. (1998). A multilocus sequence typing scheme for Streptococcus pneumoniae: identification of clones associated with serious invasive disease. Microbiology, 144(11), 3049-3060
- Enright, R. D. (1996). Counseling within the forgiveness triad: On forgiving, receiving forgiveness, and self-forgiveness. Counseling and values, 40(2), 107-126
- Enright, R. D. (1996). Counseling within the forgiveness triad: On forgiving, receiving forgiveness, and self-forgiveness. Counseling and values, 40(2), 107-126.
- Enright, R. D., & Kittle, B. A. (2000). Forgiveness in psychology and law: The meeting of moral development and restorative justice. Fordham Urb. LJ, 27, 1621.
- Enright, R. D., Santos, M. J., & Al-Mabuk, R. (1989). The adolescent as forgiver. Journal of adolescence, 12(1), 95-110.
- Fincham, F. D. (2000). The kiss of the porcupines: From attributing responsibility to forgiving. Personal relationships, 7(1), 1-23.
- Freud, S. (2012). The future of an illusion. Broadview Press. 114.
- H.Edward Smith & G.max Schlapp.the New Oriminolagy , Boni,New York ,1999
- Hall, J. H., & Fincham, F. D. (2005). Self–forgiveness: The stepchild of forgiveness research. Journal of social and clinical psychology, 24(5), 621-637
- Hall, J. H., & Fincham, F. D. (2008). The temporal course of self–forgiveness. Journal of social and clinical psychology, 27(2), 174-202.
- Holden J.p. (1984). General psychology .New York ,D.van,Nostrand Company.
- Law, Mary Kate .(2009): Assessing Forgiveness: Development Of A Brief, Broadly Applicable Self-Report Measure
- Muris, P., Meesters, C., Bouwman, L., & Notermans, S. (2015). Relations among behavioral inhibition, shame-and guilt-proneness, and anxiety disorders symptoms in non-clinical children. Child Psychiatry & Human Development, 46(2), 209-216.
- stang ,D,&wrightsman ,L(1981).mictionary of Social behavior and social research methods,Monterey :brooks cole publishing company.
- Wexler, S. (1987). The secret trauma: Incest in the lives of girls and women: By Diana EH Russell New York, New York: Basic Books, 1986, XVIII+ 426 pp., $24.95 (hardcover).
- Witvliet C., Ludwig T.E, Bauer ,D.J.(2002):please forgive me:transgressors emotions and physiology during imagery of seeking forgiveness and victim responses .journal of psychology Christianity,21(3),219-233.
- Woodyatt, L., & Wenzel, M. (2013). Self-forgiveness and restoration of an offender following an interpersonal transgression. Journal of Social and Clinical Psychology, 32(2), 225-259.